



كيفية اكتشاف إصابة شخص باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع

٥ - قم باستكشاف السلوك المتهور أو الضل في التخطيط للمستقبل. من الشائع أن يظهر المصابون بهذا الاضطراب عدم القدرة على التخطيط، للخطط القريبة والمستقبلية على حد سواء. قد لا يشعرون بوجود علاقة بين تصرفاتهم الحالية ونتائجها على المدى البعيد، مثل كيف أن تعاطي المخدرات الآن والذهاب إلى السجن قد يؤثر على خططهم المستقبلية. قد يفعلون أمورًا بسرعة دون تكوين رأي، أو اتخاذ قرارات متهورة دون تفكير عقلائي.

٦ - احذر الاعتداءات الجسدية المتكررة على الآخرين. يمكن أن تختلف الاعتداءات الجسدية التي يرتكبها المصابون بهذا الاضطراب إلى حد كبير، بدءًا من شجار الحانات إلى الخطف والتعذيب. ومع ذلك، فإن الشخص المصاب باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع سيكون لديه سابقة في الاعتداء الجسدي على الآخرين، وهو ما قد يكون أو لا يكون قد اعتقل بسببه. إذا كان يعاني سابقًا من الاضطراب السلوكي، فإن هذا

المصابين بهذا الاضطراب عادات الكذب القهري طوال حياتهم، حتى في الأمور الدنيوية أو غير ذات الصلة. قد يتحول هذا النمط من الكذب عندما يتقدمون في السن إلى شكل من أشكال البراعة الفنية، يقومون من خلاله بالتلاعب بالآخرين لتحقيق مكاسب باستخدام أكاذيبهم. كعرض من الأعراض ذات الصلة، فإنهم قد يستخدمون أسماء مستعارة للاختباء وراءها، إما بغرض خداع الآخرين، أو لكونها شكلًا آخر من أشكال الكذب.

٤ - انتبه لطابع الاستهتار بالسلامة. يميل المصابون باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع إلى تجاهل التام سلامتهم وسلامة الآخرين. قد يتجاهلون حالة الخطر المحتمل أو يعرضون أنفسهم أو أي شخص آخر عمدًا للخطر. قد يشمل ذلك على نطاق صغير، القيادة بسرعة عالية أو بدء الشجار مع الغرباء، بينما على نطاق أكثر حدة قد يعني الإيذاء الجسدي والتعذيب، أو تجاهل الشخص الآخر تمامًا.

شارك في التأليف:

Trudi Griffin, LPC, MS

الجامع الرسمي للأمراض العقلية وأعراضها، ويستخدم من قبل الأخصائيين النفسيين لتحديد التشخيص.

٢- تحقق من وجود تاريخ للنشاط الإجرامي أو الاعتقالات. الشخص الذي يعاني من اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع سيكون لديه تاريخ من الاعتقالات المتكررة بتهمة ارتكاب جرائم، كبيرة أو صغيرة. غالبًا ما تبدأ هذه الجرائم في مرحلة المراهقة وتستمر إلى مرحلة البلوغ. يُرجح أيضًا أن يعاني المصابون باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع من مشاكل تعاطي المخدرات والكحول، مما يعني أنهم قد يعقلون بتهمة حيازة أو تعاطي المخدرات أو القيادة في حالة سُكر. قد تحتاج إلى إجراء فحص للسوابق بنفسك إذا لم يكشف لك الشخص عن تاريخه الماضي.

٣ - استكشف الكذب القهري أو السلوك الخداعي. تظهر على

اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع هو مرض عقلي يتصف بأن يُظهر الشخص في سن البلوغ نقصًا في التعاطف وعدم القدرة على إظهار الندم. غالبًا ما تُستخدم مصطلحات مثل «سيكوباتي» و«معتل اجتماعيًا» في اللغة اليومية والثقافة الشائعة للإشارة إلى شخص يعاني من اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع (APD) ولكن هذه لا تستخدم في الأوساط الطبية.

اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع في الأوساط الطبية هو التشخيص المستخدم لمن يُظهر التلاعب، والخداع، والتهور، بشكل مزمن، وغالبًا ما يكون خطرًا. تظهر على المصابين باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع أعراض متفاوتة الخطورة (ليس كل المصابين سفاحين أو محتالين مثلما تصور الأفلام)، ولكن أي شخص يعاني من هذا الاضطراب، يصعب التواجد معه وخطير.

التعرف على أعراض اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع

١- تعرف متطلبات التشخيص السريري لاضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. حتى يتم تشخيص هذا الاضطراب، يجب أن يكون الشخص لديه ثلاثة على الأقل من السلوكيات المعادية للمجتمع المصنفة في (دليل التشخيصي الإحصائي) DSM. دليل التشخيصي الإحصائي هو



النمط سوف يمتد إلى طفولتهم عندما يقومون بإيذاء أطفال آخرين أو ربما آبائهم وأمهاتهم أو أولياء أمورهم.

7- **لاحظ المشاكل في العمل والأمور المالية.** عادة ما يواجه المصابون باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع صعوبة في الحفاظ على وظائفهم، ويصدر في حقهم شكاوى متعددة من رؤسائهم أو زملائهم في العمل، وربما يكونون مطالبين بفواتير متأخرة وديون. بصفة عامة، فإن هذا المريض لا يكون مستقرًا ماليًا أو وظيفيًا، وينفق أمواله بطريقة غير حكيمة.

8- **ابحث عن مؤشرات النقص في التعاطف وتبرير الحاق الأذى.** يكون ذلك في كثير من الأحيان واحداً من أكثر الأعراض المرتبطة شيوعاً لهذا الاضطراب. يكون المصاب باضطراب APD عاجزاً عن التعاطف مع الشخص الذي ألحق به الأذى. إذا تم القبض عليه في جريمة الشخصية، سيقوم بتبرير دافعه أو فعله ولن يتوصل لسبب يزعجه أو يجعله يشعر بالذنب حيال سلوكه. وسوف يكون لديه صعوبة في فهم الشخص الذي يستاء نتيجة سلوكه.

9- **حدد نمطا من تجاهل حقوق الآخرين وانتهاكها.** الأسوأ من قلة التعاطف أن بعض الأشخاص المصابين باضطراب APD سيكونون غير مباشرين تماماً بالآخرين وسيعبرون الحدود الشخصية بشكل صارخ دون أن يبدو أنهم مهمتون.

التعامل مع المصاب باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع

1- **تجنب التواصل إذا أمكن.** على الرغم من أنه قد يكون من الصعب

قطع علاقتك بصديق مقرب أو أحد أفراد أسرتك، فقد تحتاج إلى البقاء بعيداً قليلاً عن المصاب باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. يمكن أن يكون ذلك لازماً للسلامة النفسية أو حتى الجسدية.

2- **قم بوضع الحدود المناسبة.** قد يكون الحفاظ على علاقة مع شخص مصاب باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع صعباً للغاية. إذا لم تتمكن من تجنب هذا الشخص، يجب وضع حدود واضحة للتفاعل الذي تعتقد أنه مقبول مع هذا الشخص.

نظراً لطبيعة هذا المرض، فإنه من المرجح أن يحاول أولئك الذين يعانون من اضطراب APD أن ينتهكوا حدودك. من الهام أن تثبت على موقفك وتطلب الاستشارة أو تجد مجموعة دعم لمساعدتك في إدارة الوضع.

3- **توقع بوادر السلوك العدواني.** إذا كان لديك علاقة مع شخص مصاب باضطراب APD، وخاصة إذا كان هذا الشخص يتعاطى المخدرات أيضاً، تحتاج إلى التعرف على المؤشرات التحذيرية للسلوك العنيف لحماية نفسك والآخرين. لا يمكن أن يكون التنبؤ دقيقاً بنسبة 100٪، ولكن يوصى بمراقبة العلامات المختصرة لمواطني الخطر:

- الأوهام (أو التخيلات العنيفة)
- الحصول على أسلحة
- تاريخ ملحوظ من العنف
- التورط في عصابة
- التعبير عن نية إيذاء الآخرين
- القسوة تجاه الأضرار التي تسبب بها
- الإفراط الشديد في تعاطي الكحول أو المخدرات
- التهديدات العلنية للإحراق الأذى بالآخرين
- الاستخفاف تجاه إيذاء الآخرين
- الابتعاد عن الآخرين أو العزلة المتزايدة

4- **اتصل بالشرطة.** إذا لاحظت تصاعداً في التهديدات أو شعرت

بقرب التهديد بالعنف، اتصل بقسم الشرطة المحلية. قد تحتاج إلى القيام بخطوات لحماية نفسك أو الآخرين.

فهم اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع

1- **اطلب تشخيص أخصائي أو طبيب نفسي مؤهل.** قد يكون اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع من الصعب تشخيصه، لأن هناك الكثير من الأعراض والتغيرات المحتملة التي يمكن حدوثها. ونتيجة لذلك، قد يبدو شخص مصاباً بهذا الاضطراب بينما لا تتوفر فيه جميع متطلبات أعراض المرض. الموهلون المتخصصون في مجال الصحة العقلية فقط هم من يمكنهم تقديم التشخيص الرسمي. ومع ذلك، يمكنك التعرف على علامات الاضطراب بالبحث عن بعض الأعراض، التي تحدث على مدى الحياة.

يشبه اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع في نواح عديدة لاضطراب الشخصية النرجسية. يمكن تشخيص شخص تظهر عليه أعراض المرضين.

يميل المصابون باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع إلى عدم التعاطف. كما يمارسون بالتلاعب والخداع.

2- **تجنب تقديم تشخيص إذا كنت غير أخصائي.** الشك في إصابة شخص ما باضطراب في الشخصية محتمل، لكن سعيك إلى «تشخيص» الشخص إذا لم تكن طبيباً نفسياً مؤهلاً أو أخصائياً نفسياً أمر مختلف تماماً. إذا كان الشخص الذي تشعر بالقلق نحوه أحد أفراد العائلة أو أحد الأصدقاء، قم بالسعي لتقديم الدعم له من خلال مساعدة أخصائي. قد يشمل العلاج جلسات نفسية أو إعادة تأهيل.

قد لا يكون السلوك المعادي للمجتمع دائماً ذا صلة بالاضطراب. يشعر بعض الناس بالارتياح

بممارسة التهور والعادات السيئة في حياتهم بطريقة لا مبالية وغير مسؤولة.

كن على علم أن المصابين باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع نادراً ما يرغبون في العلاج لأنهم في كثير من الأحيان لا يعتقدون أن بهم أي علة. يجب أن تكون مثابراً لمساعدة المصاب ومحاولة حمايته من السجن.

3- **ابحث عن علامات اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع في حياة كل فرد بأكملها.** يحدث اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع من خلال مزيج فريد من العوامل البيولوجية والاجتماعية، التي تظهر في حياة الشخص بأكملها. سوف يظهر عرض من أعراض المرض على الشخص المصاب باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع من بداية طفولته، لكن لا يمكن تشخيصه سريرياً حتى يبلغ الثامنة عشر. من ناحية أخرى، فإن أعراض اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع تميل إلى الزوال بعد سن 40 - 50. إنها لا تختفي تماماً، ولكنها غالباً ما تخفت إما نتيجة للعوامل البيولوجية أو التكيف الاجتماعي.

4- **لاحظ الإفراط في تعاطي أي مادة مع حالة اضطراب APD.** المصابون بهذا الاضطراب غالباً ما تكون لديهم مشكلة الإفراط في تعاطي مواد معينة مثل إدمان المخدرات أو الاعتماد عليها. أثبت استقصاء مرضي أن الأفراد المصابين باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع معرضون لتعاطي والاعتماد على الكحول بقدار 21 مرة أكثر من الأشخاص العاديين. ومع ذلك، قد لا يكون هذا هو الحال دائماً. الحالات الفردية محتملة واضطراب APD لا يستلزم بالضرورة تعاطي الكحول أو المخدرات.

5- **تفهم أن اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع أمر نادر الحدوث للنساء.** على الرغم من أن العلماء ليسوا متأكدين تماماً من السبب، فإن اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع يظهر في المقام الأول لدى الرجال. وتشير الأبحاث إلى أن الرجال يشكلون ثلاثة من بين كل أربع حالات اضطراب APD تم تشخيصها.

قد يظهر اضطراب APD بشكل مختلف عند الرجال والنساء. في حين أن الرجال أكثر عرضة لممارسة الأفعال المتهورة والعنيفة في أشكال المخالفات المرورية، والقسوة على الحيوانات، وبدء



الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية

World Islamic Association For Mental Health

الإشتراك في المجلة

إلى السيد/أ.د. رئيس مجلس إدارة
الجمعية العالمية الإسلامية للصحة
النفسية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
أرجو قبول اشتراكي في مجلة النفس
المطمئنة وبياناتي كالتالي

الاسم:

الجنسية:

العنوان بالتفصيل:

تليفون السكن:

تليفون العمل:

فاكس:

تحريراً في / / م

مقدمه لسيادتكم

الإسم/.....

التوقيع/.....

. قيمة الإشتراك السنوي داخل مصر ١٢٠ جنيهاً
بما فيها إرسال الأعداد بالبريد

تصدر المجلة ٦ أعداد سنوياً

يناير - مارس - مايو - يوليو - سبتمبر - نوفمبر
من كل عام

. يسدد الإشتراك إما نقداً بمقر الجمعية

أو داخل مظلوف موسى عليه أو بشيك باسم
الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية.

العراك، واستخدام الأسلحة، وإشعال الحرائق، فالتساء أكثر عرضة لاتخاذ أكثر من شريك جنسي، والهروب، والمقامرة.

٦ - قم بتحديد متى بدأ الإيذاء لدى المصاب باضطراب APD. لأنه يعتقد أن المرض يعود لأسباب بيولوجية فقط في جزء منه، وهناك عامل خطر لتحفيزه وهو إساءة المعاملة في الطفولة بشكل مكثف. عادة ما تتم الإساءة الجسدية والنفسية للمصابين باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع من قبل شخص ما قريب منهم في حياتهم لسنوات عديدة. كما أنهم قد يعانون لفترات طويلة من الإهمال في طفولتهم. غالباً ما يكون المسيئون لهم هم أبائهم الذين لديهم أيضاً ميول معادية للمجتمع، التي يتم نقلها لأطفالهم.

٤ - قم بمعرفة الضيق بين اضطراب السلوك واضطراب التحدي الاعتراضي (ODD). قد تختلف فاعلية الأساليب متعددة الجوانب بناءً على شدة الحالة المرضية. الحالات المستعصية أقل عرضة للاستجابة للعلاج للحالات من الحالات المعتدلة.

٥ - لا تفترض أن اضطرابات السلوك سوف تؤدي دائماً إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. فمن الممكن أن يتم علاج اضطراب السلوك قبل أن يتطور إلى اضطراب APD، لا سيما إذا كانت أعراض اضطراب السلوك معتدلة. كلما كانت أعراض اضطرابات السلوك شديدة عند الطفل، فإنها أكثر عرضة للتطور إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عند بلوغه.

٥ - لا تفترض أن اضطرابات السلوك سوف تؤدي دائماً إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. فمن الممكن أن يتم علاج اضطراب السلوك قبل أن يتطور إلى اضطراب APD، لا سيما إذا كانت أعراض اضطراب السلوك معتدلة. كلما كانت أعراض اضطرابات السلوك شديدة عند الطفل، فإنها أكثر عرضة للتطور إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عند بلوغه.

٥ - لا تفترض أن اضطرابات السلوك سوف تؤدي دائماً إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. فمن الممكن أن يتم علاج اضطراب السلوك قبل أن يتطور إلى اضطراب APD، لا سيما إذا كانت أعراض اضطراب السلوك معتدلة. كلما كانت أعراض اضطرابات السلوك شديدة عند الطفل، فإنها أكثر عرضة للتطور إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عند بلوغه.

٥ - لا تفترض أن اضطرابات السلوك سوف تؤدي دائماً إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. فمن الممكن أن يتم علاج اضطراب السلوك قبل أن يتطور إلى اضطراب APD، لا سيما إذا كانت أعراض اضطراب السلوك معتدلة. كلما كانت أعراض اضطرابات السلوك شديدة عند الطفل، فإنها أكثر عرضة للتطور إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عند بلوغه.

٥ - لا تفترض أن اضطرابات السلوك سوف تؤدي دائماً إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. فمن الممكن أن يتم علاج اضطراب السلوك قبل أن يتطور إلى اضطراب APD، لا سيما إذا كانت أعراض اضطراب السلوك معتدلة. كلما كانت أعراض اضطرابات السلوك شديدة عند الطفل، فإنها أكثر عرضة للتطور إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عند بلوغه.

٥ - لا تفترض أن اضطرابات السلوك سوف تؤدي دائماً إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. فمن الممكن أن يتم علاج اضطراب السلوك قبل أن يتطور إلى اضطراب APD، لا سيما إذا كانت أعراض اضطراب السلوك معتدلة. كلما كانت أعراض اضطرابات السلوك شديدة عند الطفل، فإنها أكثر عرضة للتطور إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عند بلوغه.

٥ - لا تفترض أن اضطرابات السلوك سوف تؤدي دائماً إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. فمن الممكن أن يتم علاج اضطراب السلوك قبل أن يتطور إلى اضطراب APD، لا سيما إذا كانت أعراض اضطراب السلوك معتدلة. كلما كانت أعراض اضطرابات السلوك شديدة عند الطفل، فإنها أكثر عرضة للتطور إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عند بلوغه.

٥ - لا تفترض أن اضطرابات السلوك سوف تؤدي دائماً إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. فمن الممكن أن يتم علاج اضطراب السلوك قبل أن يتطور إلى اضطراب APD، لا سيما إذا كانت أعراض اضطراب السلوك معتدلة. كلما كانت أعراض اضطرابات السلوك شديدة عند الطفل، فإنها أكثر عرضة للتطور إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عند بلوغه.

٥ - لا تفترض أن اضطرابات السلوك سوف تؤدي دائماً إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. فمن الممكن أن يتم علاج اضطراب السلوك قبل أن يتطور إلى اضطراب APD، لا سيما إذا كانت أعراض اضطراب السلوك معتدلة. كلما كانت أعراض اضطرابات السلوك شديدة عند الطفل، فإنها أكثر عرضة للتطور إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عند بلوغه.

٥ - لا تفترض أن اضطرابات السلوك سوف تؤدي دائماً إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. فمن الممكن أن يتم علاج اضطراب السلوك قبل أن يتطور إلى اضطراب APD، لا سيما إذا كانت أعراض اضطراب السلوك معتدلة. كلما كانت أعراض اضطرابات السلوك شديدة عند الطفل، فإنها أكثر عرضة للتطور إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عند بلوغه.

٥ - لا تفترض أن اضطرابات السلوك سوف تؤدي دائماً إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. فمن الممكن أن يتم علاج اضطراب السلوك قبل أن يتطور إلى اضطراب APD، لا سيما إذا كانت أعراض اضطراب السلوك معتدلة. كلما كانت أعراض اضطرابات السلوك شديدة عند الطفل، فإنها أكثر عرضة للتطور إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عند بلوغه.

٥ - لا تفترض أن اضطرابات السلوك سوف تؤدي دائماً إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. فمن الممكن أن يتم علاج اضطراب السلوك قبل أن يتطور إلى اضطراب APD، لا سيما إذا كانت أعراض اضطراب السلوك معتدلة. كلما كانت أعراض اضطرابات السلوك شديدة عند الطفل، فإنها أكثر عرضة للتطور إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عند بلوغه.

٥ - لا تفترض أن اضطرابات السلوك سوف تؤدي دائماً إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. فمن الممكن أن يتم علاج اضطراب السلوك قبل أن يتطور إلى اضطراب APD، لا سيما إذا كانت أعراض اضطراب السلوك معتدلة. كلما كانت أعراض اضطرابات السلوك شديدة عند الطفل، فإنها أكثر عرضة للتطور إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عند بلوغه.

٥ - لا تفترض أن اضطرابات السلوك سوف تؤدي دائماً إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. فمن الممكن أن يتم علاج اضطراب السلوك قبل أن يتطور إلى اضطراب APD، لا سيما إذا كانت أعراض اضطراب السلوك معتدلة. كلما كانت أعراض اضطرابات السلوك شديدة عند الطفل، فإنها أكثر عرضة للتطور إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عند بلوغه.

٥ - لا تفترض أن اضطرابات السلوك سوف تؤدي دائماً إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. فمن الممكن أن يتم علاج اضطراب السلوك قبل أن يتطور إلى اضطراب APD، لا سيما إذا كانت أعراض اضطراب السلوك معتدلة. كلما كانت أعراض اضطرابات السلوك شديدة عند الطفل، فإنها أكثر عرضة للتطور إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عند بلوغه.